تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي. وبعد عودة وفد الجبهة الشعبية من موسكو، عقد المكتب السياسي للجبهة اجتماعاً خصص لبحث نتائج زيارة الوفد الى موسكو. وادلى ناطق رسمي للجبهة، بعد الاجتماع، بتصريح جاء فيه: «بعد استعراض نتائج الزيارة جرى التأكيد على القضايا الجوهرية التالية: ضرورة الحفاظ على م.ت.ف.، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني؛ ضرورة تصعيد النضال لالغاء اتفاق عمان بين [الملك] حسين و[ياسر] عرفات، والتمسك بجوهر البرنامج الوطني الفلسطيني كما اقرته المجالس الوطنية الشرعية المتعاقبة، والذي يؤكد على حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة» (**الحرية**، ٨/٩/١٩٨٥). وكان حبش قد هاجم عرفات بعنف وشجب سياسته التي وصفها بانها «انهزامية واستسلامية». ودعا، في بيان وزع في دمشق، جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية وجميع المنظمات الاخرى المناوئة لسياسة عرفات الى عقد مؤتمر شعبي فلسطيني «لتعبئة الجماهير والتصدي لليمين الفلسطيني الذي يمثله عرفات وانصاره، وهدم السياسة الانهزامية والاستسلامية بصورة نهائية». وذكر حبش ان هذا المؤتمر سيخصص «ليثبت للعالم ان القيادة اليمينية لا تمثل الشعب الفلسطيني وان انحرافها لا يعني نهاية المقاومة الفلسطينية وم.ت.ف.» (**القبس**، ١٩/٨/١٩٨٥).

اما نايف حواتمة، فقد اكد ان وحدة الشعب الفلسطيني بكافة فئاته تحت قيادة وطنية موحدة، ستمكنه من مجابهة الاجراءات الاسرائيلية الفاشية في الاراضي المحتلة». ودعا حواتمة «القيادة الرسمية لـ م.ت.ف. وقيادة 'فتح' الى تحمل مسؤولياتها الوطنية ازاء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة والى وقف التحرك الفلسطيني ـ الاردني والغاء اتفاق عمان» (**اذاعة مونت كارلو**، ٧/٩/١٩٨٥). وقال، في مناسبة اخرى، ان «المهمة المركزية، الآن، امام كل الفلسطينيين، هي العمل لاسقاط اتفاق عمان ووقف الخطوات العملية الرامية الى تشكيل وفد فلسطيني ـ اردني مشترك» (**الحرية**، ٨/٩/٩٨٥/).

وفي اعقاب اجتماع دوري لجبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية رأى بيان صدر عنها في «تصاعد نضال الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة رداً عملياً على سياسة التفريط للقيادة اليمينية المنحرفة» (**السفير**، ٥/٩/١٩٨٥).

أحمد سيف

المقاومة الفلسطينية ـ عربياً

نشاطات عربية مكثفة
مع «القمة» الطارئة، وضدها

تمحورت الحركة السياسية العربية تجاه القضية الفلسطينية، من ١٥/٧ ـ ١٥/٩/١٩٨٥، حول الدعوة إلى عقد القمة العربية الاستثنائية في المغرب لبحث جانب هام من جوانب هذه القضية، الا وهو الحرب ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان.